[83] وإن كان غيركم أطول منكم صلاة وأكثر منكم صياما، فأنتم أتقى ﷲ عز وجل منه وأنصح لاولي الأمر " (1). قال محمد بن أبي القاسم: الحديث طويل لكني اخذته الى هاهنا، لأن غرضي كان في هذه الألفاظ لانها بشارة حسنة لمن خاف واتقى وتولى أهل المصطفى، والخبر بكماله اوردته في كتاب الزهد والتقوى. 13 - أخبرنا الشيخ الامام المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بالمشهد المقدس بالغري على ساكنه السلام في سنة إحدى عشرة وخمسمائة بقراءتي عليه، قال: حدثنا السعيد الوالد، قال: أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد ﷲ محمد بن محمد بن النعمان (رحمهم ﷲ)، قال: أخبرني أبو الحسن علي بن خالد المراغي، قال: حدثنا القاسم بن محمد الدلال (2)، عن سبرة بن زياد، عن الحكم بن عتيبة (3)، عن حنش (4) بن المعتمر، قال: دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقلت: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة ﷲ وبركاته كيف أمسيت ؟ قال: " أمسيت محبا لمحبنا ومبغضا لمبغضنا، وأمسى محبنا مغتبطا برحمة من ﷲ كان ينتظرها، وأمسى عدونا يؤسس بنيانه على شفا جرف هار، فكأن ذلك الشفا قد انهار به في نار جهنم، وكأن ابواب الرحمة (5) قد فتحت لأهلها فهنيئا لأهل الرحمة رحمتهم والتعس لأهل النار والنار لهم. يا حنش من سره ان يعلم أمحب لنا أم مبغض فليمتحن قلبه فإن كان يحب

---

(1) رواه الشيخ في اماليه 1: 24، اورده في الغارات 1: 233، تحف العقول: 176، امالي المفيد: 137، النهج باب الكتب تحت الرقم: 27. (2) في امالي المفيد: القاسم بن محمد الدلال، قال: حدثنا اسماعيل بن محمد المزني، قال: حدثنا عثمان بن سعيد، قال: حدثنا أبو الحسن التميمي. (3) في " ط ": عينيه. (4) في " ط " و " م ": الحسن، ما اثبتناه من امالي المفيد. (5) في امالي المفيد: ابواب الجنة. (*)